

نص ردن

حياة سيد دخيل

علاء حسن

أثارت أفاعي منطقة سيد دخيل الذعر والخوف بين أهالي نواحي وقرى قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار ، بعد تسجيل عشرات الوفيات نتيجة عجز الأجهزة الصحية عن إنقاذ حياة من تعرض للدغ "حبة سيد دخيل" التي أشار إلى خطورتها أعضاء في مجلس النواب من ممثلي المحافظة ، مطالبين بإجراءات رسمية عاجلة لإنقاذ الأرواح من خطر جديد لا يقل خطورة عن شن الهجمات الإرهابية .

سيد دخيل لاعلاقة له بتلك الإفاعي لا من بعيد او قريب ، ولكنها التصقت باسمه لان نشاطها برز في منطقة تحمل هذا الاسم منذ أكثر من عشر سنوات ، وقيل ان سبب ظهورها يعود الى حصول متغيرات بيئية تتفق بالجفاف والتصحر ونش المياه .

النظام السابق سخر حبة سيد دخيل وسلط الضوء على ضحاياها ، وعزا اسباب ظهورها لفرص العقوبات الاقتصادية على العراق ، ودخول البلاد تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بعد غزو الكويت وبدء مرحلة "طيطان الحظ" واستمرار تداعياتها حتى هذه الساعة .

برغم ارتفاع الضحايا المطالبة بالقضاء على حبة سيد دخيل لم تحرك الجهات الرسمية باتخاذ خطوة لإنقاذ الاهالي ، فتعاملت مع هذا "الملف" ببرود ، لانها تعتقد بان المعلومات عن "الحبة" مجرد خرافات ، ولا تختلف عن الاحاديث المخلقة عن الطفيل والسعلوة ، الحيوانات المستخدمة في البناء في الاحياء السكنية ، الامر الشعبي ، ولذلك لم تفكر الحكومة بشن صولة جديدة للقضاء على الافاعي ، ففقدت فرصة تحقيق ضمان قاعدة تأييد شعبية واسعة في الانتخابات المحلية المقبلة .

الأخبار والمعلومات الواردة من محافظة ذي قار تفيد بان ضحايا حبة سيد دخيل بلغ عددهم العشرات ، وقيل ان ببوض الافاعي انتقلت الى داخل المدن ، عبر نقل رمال المنطقة المستخدمة في البناء الى الاحياء السكنية ، الامر الذي جعل الاهالي يعيشون هواجس مرعبة نتيجة تكرار الاحاديث عن الحبة وشكلها ولونها وطولها ، بعدما نشر احد المواقع الالكترونية صورتها .

نهاية عام ٢٠٠٥ شعر اهالي قضاء الرفاعي بهزات ارضية ، فشق بينهم بان مدينتهم ستعرض للزلازل بقوة خمس درجات على مقياس ريختر ، فاضطر الاهالي وتذالك لتترك منازلهم والنوم في الحقول خشية انهيار بيوتهم فوق رؤوسهم ، ووسط تلك المخاوف وحالة الذعر السائدة ، وتكرار الحديث عن ريختر ، خاطبت امراة السيد بقولها : "ولكم مايبكم زلّة يخلصنا من ريختر وشره" وحينما حاول البعض ان يصحح ما ذهبت اليه تلك المرأة بتوضيح ان ريختر عبارة عن مقياس لدرجات الزلازل مثل مقياس الماء والكهرباء ردت غاضبة : "ولكم ياماوي ياكهرباء وفلك ريختر فوك روسنا من دهر صابه" . بعد يوم من دعوة تلك المرأة للتخلص من مخاطر ريختر ، وصل الى بغداد احد وجهاء القضاء

، لمراجعة الجهات الرسمية ، فأخبرته بان سبب الهزات الارضية يعود الى تعطيل عمل فرق وزارة النفط الفنية بإدامة الآبار المكتشفة في المنطقة وترفيف الهواء منها ، مما ادى الى حصول أشبه بالهزات الارضية ولاعلاقة لها بالزلازل ومقياس ريختر ، بعد ان عرف اهالي الرفاعي سبب الهزات شعروا بالاطمئنان فعادوا لمنازلهم بعد هجرة قسرية ، ليكونوا بعد سنوات على موعد مع مخاطر "حبة سيد دخيل" .

مطالب الاهالي بحماية امتهم وسلامتهم تندرج ضمن اطار مسؤولية الحكومة ، سواء كانت تلك المخاطر عمليات إرهابية او نشاطات جماعات مسلحة او كوارث طبيعية كالفياضانات والمجاعة والجفاف ، ويبدو ان الحكومة المشغولة بإدارة وتطوير الملف الامني لم تلتفت بعد الى التحديات والتهديدات الأخرى التي تطال المواطنين في الجفاف واحدم منها ، ويسببه ظهرت "حبة سيد دخيل" فحصدت ارواح عشرات الضحايا ، ولم تشمل بعد المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب .

حقوق الإنسان: ١٤ ألف معاق بين الطلبة

بغداد / المدى

كشف وزير حقوق الإنسان محمد شيع السوداني عن وجود ١٤٢٠٠ معاق من التلاميذ والطلبة لعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ . وقال الوزير، ان مسحا اجرته وزارة حقوق الإنسان، دائرة الدراسات والبحوث قسم الإحصاء بالتعاون مع وزارة التربية وعلى مدى سبعة شهور، حيث غطى هذا المسح (٢٥١٨) مدرسة من جميع محافظات



العراق غير المنتظمة بإقليم، وشارك فيه ايضا مكاتب وزارة حقوق الإنسان في المحافظات، وكذلك مديريات التربية في كل محافظة. واذاف انه تم اعتماد اسلوب المسح الشامل لمحافظة العراق ووزعت الاستمارات بين الريف والحضر ومراكز المدن على مستوى المحافظة الواحدة، مشيرا الى ان المسح تأتي اهميته من خلال توفير قاعدة بيانات لحصر ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يمثل هذا العمل جزءا من

مهام وزارتنا بالاهتمام بكافة شرائح المجتمع العراقي ومن ضمنها شريحة الطلبة والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ولضمان حصول الطلاب المعاق على حقوقه وتطبيق الاتفاقيات المعينة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. وأوضح الوزير ان الدراسة ارسلت الى كافة الجهات المعنية ذات العلاقة لوضع الاليات المناسبة لتمكينهم من أداء دورهم المطلوب لتحسين واقع هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

بيئة الفرات الأوسط : تكشف عن تجاوزات كثيرة على شط الحلة

بابل /إقبال محمد

بين مدير عام بيئة الفرات الأوسط كريم حديد عسكر: أن واقع معالم الطابوق في محافظة بابل هو واقع مؤلم وهي من المواقع المخالفة للمحددات البيئية وملوثة للهواء.

وقال عسكر: إن الحاور الملوثة البيئية هي الماء والهواء والتربة وهذه المعالم هي ملوثة للهواء في المحافظة، والتشخيص من دائرة البيئة لهذه المعالم بأنها مخالفة ولدينا عمل بإزالة هذه المعالم وتم الحصول على موافقة البيئية على تخصيص قطعة ارض في منطقة العبارة والفنية لترحيل معالم الطابوق في الحاور والعمل جار لاستحصال الموافقات الاصولية لترحيل معالم الكفل وهناك إجراءات من قبل مديرية بيئة بابل على معالم الطابوق بالذات بتوجيه إندارات بعد صدور القانون البيئي الجديد رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٩ . وتابع: وأن هذا القانون فيه إجراءات رادعة وغرامات تصل إلى ١٠ مليون دينار للنشاط المخالف في معالم طابوق و توجد إجراءات أخرى على هذه المعالم ونحاول جاهدين إزالة التجاوزات خصوصا مولدات الهواء . وأضاف: أن شط الحلة اقلية يعتبر رثة هذه المدينة لكن للأسف كسؤولين ومواطنين لدينا الكثير من القصور هناك الكثير من التجاوزات عليه من خلال التجاوز على شبكة مياه الأمطار الموجودة التي تصرف مياه في المنطقة الفارسي وغيرها من مناطق حيث أصبحت في الأوتة الأخيرة هي تغطى تصريف مخلفات الصرف الصحي وتجاوزات بعض المطاعم وبعض الأنشطة الصناعية الموجودة على شط الحلة ولدينا الكثير من النقاط المشخصة من قبل بيئة بابل وإجراءات كثيرة ونحن نحاول وبالتحديد مع مجلس المحافظة والمحافظة أن نجعل من شط الحلة مكانا لاستراحة

بعد انشاء المحارق الحديثة سيكون هناك نظام صحي ولا توجد أية مخلفات من هذه المحارق تتحول المخلفات الى رماد . وأكد ان هناك كتبا رسمية ومخاطبات بين وزارة الصحة ووزارة البيئة وبين بيئة بابل وصحة بابل بخصوص توفير المحارق الحديثة وبين ان المحارق الموجودة هي قديمة ومتهاكلة وهناك تلوث في موضوع تلوث الهواء حيث ان المحرقة الموجودة في مستشفى عند الجراحي ومستشفى بابل للولادة والأطفال عند حرق المخلفات الطبية هناك انبعاثات غازية وأبخرة وبخان تسبب تلوث الهواء وتؤثر على المواطنين المجاورين للمستشفى ولكن

صحية وسعة اكبر تم تجهيزها للمستشفيات والمؤسسات الصحية وكانت بسعة (٢٥-٣٠) كغف لحرق النفايات هناك مشاكل في هذا الموضوع في رئاسة الصحة هناك لجنة تم تشكيلها في رئاسة الصحة لكي يتم إنشاء هذه المحارق لجميع المؤسسات الصحية . وبين ان المحارق الموجودة هي قديمة ومتهاكلة وهناك تلوث في موضوع تلوث الهواء حيث ان المحرقة الموجودة في مستشفى عند الجراحي ومستشفى بابل للولادة والأطفال عند حرق المخلفات الطبية هناك انبعاثات غازية وأبخرة وبخان تسبب تلوث الهواء وتؤثر على المواطنين المجاورين للمستشفى ولكن



كربلاء تصادق على ميزانية عام ٢٠١٢

اعتبرتها غير وافية بمتطلبات مدينة سياحية

كربلاء / علي العلاوي

كشف رئيس لجنة الاعمار والتخطيط الستراتيجي في محافظة كربلاء لكتور عباس ناصر حساني عن زيادة في تخصيصات كربلاء لعام ٢٠١٢ بلغت نحو ٩٠ مليارا، إلا انه وصفها بالقليلة كونها لا تفي بمتطلبات الاعمار الذي شهد توقف إدراج مشاريع جديدة للعام الحالي بسبب قلة التخصيصات. وقال حساني للمدى إن الميزانية المخصصة للمحافظة لعام ٢٠١٢ بلغت ١٨٦ مليار دينار، وان اللجنة صادقت على هذه الميزانية وكيفية توزيعها وصرفها على المشاريع ورفعها الى الحكومة

الحكومة المحلية أن تقدم خدماتها إلى المواطنين، مشيرا إلى أن كربلاء يقصها الكثير لكي تكون مؤهلة سياحيا ليس في جانبها الديني فقط بل حتى في الجانب الاتاري إذ يوجد في المحافظة أكثر من ٢٠٠ موقع اثري تبدأ بأول حضارة ومكتشفات آثار الطار التي يعود تاريخها إلى الألف الثالث قبل الميلاد إلى أقدم كنيسة في الشرق الأوسط وعمرها ١٧٠ عاما قبل ظهور الإسلام إلى الخانات والأواوين والمنارات وغيرها من الأماكن الدينية المقدسة وهي بحاجة إلى أموال مضاعفة للنهوض بها بعد أن عانت الكثير من الإهمال في زمن النظام السابق.

بالخطة لتلبية لطلب مدير صحة كربلاء بعدم إحالة أي مشروع جديد لقلعة الكار الفني والهنسي الموجود لديها.مؤكدا مع تدوير بعض المشاريع إلى عام ٢٠١٢ . وأكد أن كربلاء لا تفيها مثل هذه الأموال إذا ما أريد لها أن تكون من المدن السياحية التي ترفد الاقتصاد العراقي بالقوة المادية، خاصة ان السياحة أصبحت واحدة من اعمدة الاقتصاد لأي بلد.مؤكدا أن العام الحالي ٢٠١١ لم يشهد إدراج أي مشروع جديد بسبب قلة التخصيصات وان ما يتم تنفيذه هو ما تم وضعه ضمن مشاريع عام ٢٠١١ التي أرادت فيها

المحلية للمصادقة النهائية.وأضاف أن أغلب المشاريع التي ستنفذ في المحافظة العام المقبل ستكون مشاريع الكهرباء ومشاريع الطرق وستقدم إلى كافة المدن،وأشار تم تخصيص نحو ٩٠ مليار دينار لقطاع الكهرباء والتي تشمل توسيع وتأهيل الشبكات القديمة وإيصال الكهرباء إلى دور البسطة إضافة إلى تخصيص ٣٥ مليار لمشاريع الطرق، مبينا التأكيد على مشروعى دوار الإمام الحسين (ع) الأول والثاني وباقي المبلغ خصص لتنفيذ مشاريع أخرى . وأشار حساني إلى استثناء قطاع التربية من التخصيصات لتكفل وزارة التربية بناء المدارس في المحافظة فيما لم يتم شمول قطاع الصحة

من كل محافظة خبير

بغداد:

تطوير شارع النضال

اكدت امانة بغداد انها ستجعل شارع النضال الذي تقوم احدي الشركات التركية بتطويره واحدا من اجمل الشوارع من خلال عكس التطور الفني والمعماري الذي يشهده العالم في مجال الطرق.وقال مصدر اعلامي في الامانة: ان شركة (ايرفا) التركية باشراف المكتب الاستشاري أرك – بي للاستشارات الهندسية تقوم بأعمال تطوير شارع النضال وسط العاصمة بغداد على وفق احداث التصاميم العالمية المعتمدة في مجال قطاع الطرق وبكلفة اجمالية تبلغ تسعة مليارات وثمانمائة وأربعة وتسعين مليون دينار.

النجف:

استخدام ممرضات من الخارج

أعلن رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة النجف مهدي الزرعي عن تخصيص مبلغ (٣٠٠) مليون دينار عراقي لاستقدام أكثر من (٢٥) ممرضة مختصة من خارج العراق . وقال مهدي الزرعي امس الاربعاء: إن "هذا التخصص جاء لسد النقص الحاصل في عدد الممرضات وبالخصوص في مستشفى الزهراء للولادة الذي يعد الوحيد التخصص في المحافظة في هذا المجال"، مبينا إن "الممرضات ستقدم خبرة تدرسية جيدة بالإضافة إلى تدريب الكوادر الموجود في المستشفى".

ميسان:

ندوات صحية في الأرياف

ذكرت مسؤولة شعبة تعزيز الصحة في دائرة صحة ميسان ان شعبتها نظمت عددا من الندوات الصحية الجماهيرية في أكثر من منطقة من مناطق أرياف المحافظة لتعريف السكان وتثقيفهم للوقاية من الأمراض الأنتقالية واوضحت الدكتورة نوال كريم للمدى الى ان اولى هذه الندوات عقدت في ناحية العزيز وخصصت للتثقيف على الوقاية من الأمراض الأنتقالية وخصوصا مرض الكوليرا، مشيرة الى حضور عدد من منظمات المجتمع المدني إضافة إلى جمع من الأهالي حيث جرى التفرقة فيها بشأن الأمراض الأنتقالية وكيفية معالجتها وتسليط الضوء على مرض الكوليرا

إمهال العيادات الطبية ٣٠ يوما لتحسين واقعها

□ ميسان / رعد الرسام

أعلن رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة بأنه تم الاتفاق على أعضاء مهلة ٣٠ يوما فقط لتحسين واقع العيادات الطبية الأهلية في مدينة العمارة. وأوضح ميثم الفطوسي للمدى أمس أن معظم العيادات الطبية الأهلية تعاني من الإهمال الشديد ، كاشفا عن معلومات تشير إلى أن تعاملات غير

قانونية تجري في بعضها " تتمثل بأخذ أموال من المرضى مقابل العمليات الجراحية التي ينفذها له الطبيب الجراح في المستشفيات الحكومية بعد إحالته اليها من قبله ، علما ان المستشفيات لا تقاضي أي اجور عنها " وأكد الفطوسي أن هناك تنسيقا مع نقابة الأطباء والصيادلة وقسم التفتيش في دائرة صحة المحافظة مع وجود اتفاق مع المجلس الاستشاري للصحة الذي تأسس مؤخرا حول

الإجراءات التي ستتخذ بحق العيادات المخالفة للضوابط ، لافتا الى أن العقوبات قد تصل لحد لإغلاق العيادة المخالفة والإحالة على هيئة النزاهة إضافة لعقوبات إدارية أخرى. هذا وقد دعا الفطوسي جميع المراجعين للإبلاغ عن أي مخالفة او سوء خدمة طبية او تصرف غير لائق يرسد في هذه العيادات او المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية وإيصالها عبر الخطوط الهاتفية الساخنة للجنة الصحة

ما تشغل عدة عيادات لدار سكنية واحدة حيث تتوزع العيادات على غرفه الضيقة وتنتشر جديعها بحرافق صحية متهاكلة لا تعدو مرحاضا مفردا يطل على ساحة الدار المكتظة بالمراجعين من كلا الجنسين ما يسبب إحراجا لمن يضطر من المراجعين لاستخدامه ، حتى عد بعضهم مجرد دخوله لهذا المرحاض أمام حشد من المنتظرين شجاعة تتطلب جرأة كبيرة .

تجارة المثنى تتلف ٤٨٠ طنا من الشاي الفاسد

□ المثنى / نواف المشعلاوي

أعلنت وزارة التجارة في محافظة المثنى كميات من مادة الشاي بلغت ٤٨٠طنا غير صالح للاستهلاك البشري والذي تم استيراده من قبل وزارة التجارة وتم التحفظ عليه بعد التحقيق الذي اجري في قضية الشاي الفاسد المبرم بين الشركة الفيتنامية المجهزة ووزارة التجارة والذي على اثره تم اعتقال وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني. مصدر في مخازن محافظة المثنى طلب عدم الكشف عن اسمه قال : بعد الفحوصات العينية والمختبرية اتضح ان الشاي غير صالح للاستهلاك البشري وذلك وفق محضر رسمي وبحضور ممثلين عن النزاهة والصحة والأمن الوطني حيث تم إتلاف وحرق كمية من الشاي الفيتنامي الفاسد والمنتهي الصلاحية بلغت ٤٨٠طنا اغلبيتها نصارة الشاي الفاسد واصيباغ والوان صناعية ، وفي حال استهلاكه سيسبب بحالات تسمم او امراض سرطانية ، مشيرا الى ان اجراءات التحفظ اتخذها الفرع بعد تلقيه مذكرة ضبط قضائية بالتحفظ على



بغداد حول التغطية الاعلامية من داخل المخازن وطلبوا منا ابعاد الاعلاميين حتى من امام مخازن الشركة دون معرفة الاسباب . الجدير

بالذكر ان هذا الإتلاف يعد الثاني بعد ان تم إتلاف ١٠٤٠كيلو رتبة كيس كل ٤٢كيلو غراما استنادا إلى الأمر الصادر من وزارة الصحة

والمدة وإتلافها . واعد سبب إبعاد الاعلاميين ومنع التصوير قال : تمت مفاتحة المسؤولين في مقر الشركة في

العمل : تسجيل ٩٣٠ ألف عاطل شغل ١٧ ألفاً منهم

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاربعاء، أن عدد العاطلين المسجلين في قاعدة بياناتها بلغ نحو ٩٣٠ الف شخص، ولمدة ثلاث سنوات.

جاء ذلك في تقرير اصدرته دائرة العمل والتدريب المهني التابعة للوزارة تسلط (المدى) نسخة منه امس الاربعاء. وقال وكالة مدير عام الدائرة خليل عزيز: إن عدد الزيارات الميدانية لغرض الاستقصاء عن فرص العمل في قطاعات العمل المتنوعة للعدة من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠١١/٦/٣٠ بلغت ٣١٨١ زيارة وعد فرص العمل بعد مقابلة العاطلين ٣٢,٧٦١ . و اضاف عزيز: أن عدد العاطلين المشغولين هو ١٧,٢٩١، في حين وصل عدد الدورات التدريبية التي اقامتها الدائرة في مراكزها في بغداد والمحافظات بنواها: التدريب المهني والتعليمي والشعبي للأعوام ٢٠٠٤-٢٠١٠ والنصف الأول لعام ٢٠١١، تسعين ألفا و ٨٨٦ متخرجا" و بلغ عدد المستثمرين على التدريب في بغداد والمحافظات لشهر حزيران الماضي ٣٩٨٣ متدربا" منهم ٢٧١٢ انتقلوا في دورات مهنية و ٥٣٠ متدربا في دورات شعبية و ٧٤١ ضمنهم دورات تعليمية".

واسترد عزيز أن الدائرة شملت في برنامج القروض الميسرة في بغداد والمحافظات ومنذ بداية العمل بالبرنامج في نيسان عام ٢٠٠٧ نحو ٩٣ ألفا و ٩٨٤ عاطلا تم ترويج معاملاتهم من الوزارة إلى فروع المصارف لتسلم القروض اذ جرى إقراض ٧٣,٥٠١ مستفيدا منهم لغاية توقف الإقراض من وزارة المالية في شهر تشرين الأول عام ٢٠٠٩، أما عدد المشاريع المفتحة من قبل فرق التفتيش الميدانية من ٢٠١١/١/١ ولغاية ٢٠١١/٦/٣٠ في بغداد والمحافظات فبلغ ١٢,٧١١ مشروعا" . وأضاف: أن "عدد الزيارات الميدانية للعدة نفسها للجان الخدمات الصناعية إلى مواقع المشاريع بلغ ٥,١٠٨ زيارة وعدد إجازات ممارسة المهنة الممنوحة بلغ ٨١٧".